

والسيد الطافى تواكبه الحياة كما يريد
بين الكئوس المترعات وبين الحان وغيد
مقف على النغم المذاب يحوطه نهد وجيد
والقصر يحفل بالرياش من القديم إلى الجديد
أما المبيد غسبهم في العيش أنهم عبيد
خلقوا ليشقوا في الحياة وينعم القصر المشيد

• • •

لا .. لا أطيع عيش الرقيق
الحائرين فن طريق يركضون إلى طريق
بين المصانع والمقاول وكل منحدر سحيق
فيد تدير الدول يربطها به الخيط الدقيق
ويد مع الحرات باتت وهي في عهد وثيق
ولن ترام يكدهون وعيشهم نكد وضيق
الكل سكير يعب كما يشاء ولا يفيق ؟
أم للصدور الناعمات يشع منهن البريق ؟
أم للبطون ترهلت فإذا التجشؤ كأنهم

• • •

من ذا يطيق عيش الرقيق ؟
عيش الحفاة الجائعين فلا منيت ولا شفيق
الكادحون فن مضيق يدفعون إلى مضيق
م يفسدون وللعنة الزرع والشجر الوريق
ودماؤهم .. إن السماء لكل غانية وحيق
وقلوبهم .. قطع تذوب على البنفسج والشفيق
ما للمبيد سوى الشقاء لينعم الحر الطليق
أمل بذوب مع الضباب كأنه أمل الفريق
أن يحطم القيد المجلجل ميت لا يستفيق

إبراهيم الرائي

المراد

عيش العبيد

للمستأثر إبراهيم الرائي



لا .. لا أريد عيش المبيد
الساغرين الخاضعين لكل جبار عنيد
الراشدين فلا حراك لهم وقد صدى الحديد
النائم مع الظلام فن شريد أو طريد
الناعمين على الطوى والقتل والمسف الشديد
الساكتين عن الطاعة تدوسهم دوس الحصيد
الراكمين لكل من غنى له الزمن البليد
فإذا السياط على القون مخضبات بالصدید
يلهو بها مقننر أقسى من القدر المبيد

• • •

من ذا يريد عيش المبيد ؟
الحالين يملون النفس بالأمل المبيد
بين المرائب والصخور وبين أكوام الجريد